والبعد والغرض منه اي من التشبيه في
الاغلب يعود الي المشبه وهو اي الغرض
العايد علي المشبه بيان امكانه اي المشبه وذلك
اذا كان امرا غريبا يمكن ان يخالف فيه ويدعي
امتناعه كما في قوله فان تفق الانام وانت
منهم فان المسك بعض دم الغزال فانه لما
ادعي ان الممدوح فاق الناس حتي صار
اصلا براسه وجنسا بنفسه وكان هذا في
الظاهر كالممتنع احتج لهذه الدعوي وبين
امكانها بان شبه هذه الحالة المذكورة بحال
المسك الذي هو من الدم لكنه لا يعد
منا

من الدم لما فيه من الاوصاف الشريفة
التي لا توجد في الدم وهذا التشبيه ضمني
ومكني عنه لا مصرح او حاله عطف علي امكانه
اي بيان حال المشبه بانه علي اي وصف
من الاوصاف كما في تشبيه ثوب باخر في
السواد اذا علم السامع لون المشبه به دون
المشبه او مقدارها اي بيان مقدار حال المشبه
في القوة والضعف والزيادة والنقصان
كما في تشبيهه اي تشبيه الثوب الاسود
بالغراب في شدته اي شدة السواد او
تقريرها مرفوع عطفا علي بيان امكانه

Copyright © King Saud University